

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المبهمات

الدرس الخامس والعشرون من المبهمات _ حديث رقم (1511) _ حديث: « إِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ الْمُنْطِقِ وَيَضْطَكُ أَحْسَنَ الضَّطِّكِ »

1511 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 5 ص 435):

حدثنا يزيد، أخبرنا إبراهيم بن سعد، أخبرني أبي، قال: كنت جالساً إلى جنب حميد بن عيد الرحمن في المسجد، فصرخ شيخ جميل منبني غفار وفي أدنيه صمم، أو قال: وقر، أرسل إليه حميد، فلما أقبل قال: يا ابن أخي، أوسع له فيما بيبي وبينك، فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حتى جلس فيما بيبي وبينك، فقال له حميد: حدثني بالحديث الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ الْمُنْطِقِ وَيَضْطَكُ أَحْسَنَ الضَّطِّكِ ». ^{هذا حديث صحيح.}

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، أن الحكم بن نافع، حدثهم أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عمارة بن خزيمة، أن عمها حدثه وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيَّ، فَاسْتَبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقْضِيهِ ثُمَّ فَرَسَهُ، فَاسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَهْسِيَّ وَابْطَأَ الْأَعْرَابِيَّ، فَطَفَقَ رَجَالٌ يَعْتَرِضُونَ الْأَعْرَابِيَّ، فَيُسَاوِمُونَهُ بِالْفَرَسِ وَلَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعَهُ، فَنَادَى الْأَعْرَابِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مِبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسِ إِلَّا بِعْتَهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ نَدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: «أَوْ لَيْسَ قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ؟» فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا، وَاللَّهِ مَا بَعْتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلَى، قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ»، فَطَفَقَ الْأَعْرَابِيُّ، يَقُولُ هَلْمٌ شَهِيدًا، فَقَالَ خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك قد بايعتم، فاقبِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خزيمة فَقَالَ: «بِمَ تَشَهِّدُ؟»، فَقَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَةَ خزيمة بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عمارة بن خزيمة، وقد وثقه النسائي وابن سعد، كما في "تهذيب التهذيب".

الحديث أخرجه النسائي (ج 7 ص 301).

حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن عم له، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قال: قل لي قولاً ينفعني وأقلل لعلي أعيه، قال: لا تغضب، فعاد له مراراً، كل ذلك يرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن لا تغضب.

هذا حديث صحيح.

وأبو كامل هو مظفر بن مدرك، وله هو ابن معاوية أبو خيثمة.

* **وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج 5 ص 373): حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رجل: يا رسول الله، أوصني؟ قال: لا تغضب، قال: قال الرجل: ففكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال، فإذا الغضب يجمع الشر كله.**

ظهر يوم الأربعاء 8 رجب 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشدوغ سينيون